

## دور المتطوعين في المكتبات المركزية في تنمية مصادر المعلومات: دراسة مقارنة

**The role of volunteers in central libraries for information resource development:  
a comparative study**

أ.م.د: خالدة عبد عبد الله

عمر حميد سلمان

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

*Assistant Prof. DrKhalida Abd Abdallah**Omer hamed Salman**Almustansiriyah university -college of Art**Almustansiriyah university -college of Art*[khalidahamudy69@gmail.com](mailto:khalidahamudy69@gmail.com)[omarhameed18077@gmail.com](mailto:omarhameed18077@gmail.com)**المستخلص :**

تهدف الدراسة التعرف على منافذ وأساليب تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية من خلال المتطوعين, فضلاً عن تحديد مدى إسهام المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات, تم استخدام المنهج المقارن, وجمع البيانات باستخدام الوثائق عن طريق مراجعة سجلات التزويد (الكتب كنموذج للدراسة) التي حصلت عليها المكتبات مجاناً بواسطة التبرعات من قبل المتطوعين ومقارنتها بأعداد الكتب التي جرى اقتنائها بالشراء خلال السنوات الخمس الماضية ما بين 2017-2021. وتوصلت الدراسة إلى النتائج : إن دور المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية أكثر عدداً من الشراء خلال الأعوام ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١ وحيث بلغت نسبتها المئوية (٧٣%) للمجموع الكلي لمصادر المعلومات في المدة والمكتبات عينة الدراسة, وإن المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية هي الأكبر عدد لمصادر المعلومات عن طريق المتطوعين بنسبة مئوية (٦١%), وأقل وروداً هي المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية بنسبة مئوية (٣%). فضلاً عن إن المكتبة المركزية جامعة المستنصرية هي الأكثر وروداً للمصادر عن طريق الشراء بنسبة (٧٤%), وأقل وروداً هي المكتبة المركزية جامعة النهريين بنسبة مئوية (٠%).

الكلمات المفتاحية: التطوع، تنمية المجموعة المكتبية، الإهداء، المكتبات الجامعية، التزويد.

### **Abstract:**

*The study aims to identify the outlets or methods for development information sources in central libraries by volunteers, as well as to know the extent to which volunteers contribute to the development of information sources in libraries, Whereas, the comparative approach was relied on, and data and information were collected by reviewing the documented official records to compare (books as a model for the study) that libraries obtained for free through donations by volunteers and comparing them among libraries with the number of books that were acquired by purchase during the past five years between 2017-2021. The study reached the results, as the study proved:*

- *The role of volunteers in the development of information sources in central libraries (paper books as a model for the study) is more frequent than purchasing from the year 2017-2021, as it was found that the percentage (73%) of the total number of information sources in the libraries of the study sample.*
- *The Central Library of Al-Mustansiriya University is the largest number of arrivals of information sources by volunteers with a percentage of (61%), and the least is the Central Library of the University of Technology with a percentage of (3%). In addition, the Central Library of Al-Mustansiriya University is the most visited source of resources by purchase with a percentage of (74%), and the lowest is the Central Library of Al-Nahrain University with a percentage (0%).*

**Keywords:** *Volunteering . Development of the library group . Gifting . University libraries. Provisioning .*

### **المقدمة :**

تعد خدمات المتطوعين عاملاً مهماً في بناء مجتمع والذي يتسم بتماسك اجتماعي بين المواطنين أو الموظفين أو أي جهة معينة، وإن المتطوعين وأعمالهم تعد ممارسة إنسانية ترتبط معناه بالخير والعمل الصالح في كل المجتمعات البشرية منذ الأزل. ويختلف هذه العمل في شكله وهدفه وحجمه واتجاهاته ودوافعه وصياغة عمله من مجتمع إلى مجتمع آخر، فمن ناحية حجمه يقل في حالة أو في فترات الهدوء والاستقرار ويزيد في حالة حدوث الكوارث كالحروق مثلاً،

وتعد المكتبات المركزية في العراق بصرف النظر عن باقي أنواع المكتبات هي من المؤسسات ذات إقبال جيد والتي تقدم خدماتها لجمهور المجتمع المحيط به أو غير المحيط به، وبالتالي فمن المفترض أن يكون للمتطوعين في تلك المكتبات أحد الأركان الأساسية التي تساهم بتقديم مساندة بقدر ليس قليل للجانب العلمي والثقافي هنا. فالمتطوعين في المكتبات

العربية بشكل عام والمكتبات المركزية بشكل خاص لم تتل الاهتمام دراسة إلى الآن في المكتبات، وهنا جاءت الدراسة لمعرفة دور المتطوعين في المكتبات المركزية لتنمية مصادر المعلومات.

## الإطار العام

### ١-١ مشكلة الدراسة

يساهمون المتطوعين في العديد من المجالات وبتقديم مختلف الخدمات وبتنمية العلاقات بين المجتمعات، فقد تم تفعيل خدمات المتطوعين في بلدان المتقدمة منها والنامية لتحقيق إنجازات كثيرة، فهم يشكلون أهمية لدى كافة المجتمعات ومن ضمنها المكتبات المركزية حيث تعد الرصيد المعرفي للمستفيدين والباحثين. ومن المعروف أن المتطوعين سواء كان فرد أو مجموعة من الأفراد أو أي من المؤسسات الحكومية ومنها الأهلية لديهم مشاركات في مجالات متعددة بالمكتبات لتنميتها أو تطويرها وتعزيزها ومن ضمن مشاركاتهم تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية، وفيما شهدت البلاد مؤخراً بظهور جائحة كوفيد ١٩ مما جعل هناك ركود في أغلب المؤسسات ومنها المكتبات المركزية في تنمية مصادرها، وهنا تحاول الدراسة معرفة دور المتطوعين بالمكتبات المركزية في تنمية مصادر المعلومات من خلال الإجابة عن عدد من التساؤلات منها:

- ما مدى مساهمة المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية؟
- كيفية تفعيل منافذ أو أساليب تنمية مصادر المعلومات بواسطة المتطوعين في المكتبات المركزية؟

### 2-1 أهمية الدراسة

تسهم المكتبات المركزية في تنمية ثقافة المجتمع، فضلا عن إمداده بمصادر المعلومات الضرورية للتعليم الجامعي والبحث العلمي، وان المتطوعين في المكتبات المركزية تعمل على إدامة العلاقة التفاعلية بين المكتبات ومجتمعها في تنمية ذخيرتها من مصادر المعلومات، وذلك تبعا لمنافذ أو أساليب بأشكال متنوعة سواء كانت تقليدية أو إلكترونية، وكما تهتم الدراسة لمعرفة المبادرات المتطوعين في المكتبات المركزية لتنمية مصادر المعلومات على المستوى الفردي أو الجماعي.

### ٣-١ أهداف الدراسة

- توضيح دور المتطوعين ومدى مساهمتها في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية.

- إلقاء الضوء على منافذ المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية.

#### 4-1 مجتمع الدراسة وعينة

- مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من المكتبات المركزية للجامعات العراقية الحكومية، والبالغ عددها ٣٥ جامعة حكومية في العراق.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عمدية قصدية لعدد من المكتبات المركزية الجامعية الحكومية بمحافظة بغداد، حيث تم اختيار ٦ مكتبات مركزية جامعية وهي مرتبة كالاتي: المكتبة المركزية لجامعة بغداد بفرعها ( الجادرية والوزيرية)، والمكتبة المركزية لجامعة المستنصرية، والمكتبة المركزية لجامعة التكنولوجيا، والمكتبة المركزية لجامعة النهرين، والمكتبة المركزية لجامعة العراقية، وجامعة التقنية الوسطى.

#### 5-1 حدود الدراسة

- الحدود المكانية: وشملت الدراسة المكتبات المركزية الحكومية الموجودة في محافظة بغداد.
- الحدود الزمنية: 2017-2021. تهتم الدراسة بالمصادر (الكتب الورقية كنموذج للدراسة) التي حصلت عليها المكتبات عينة الدراسة خلال مدة خمس سنوات.

#### 6-1 منهج الدراسة

منهج دراسة الحالة: لمعرفة عدد مصادر المعلومات التي حصلت عليها المكتبات المركزية عن طريق المتطوعين وعن طريق الشراء. فضلاً عن المقارنة بين المكتبات المركزية في تنمية مصادر المعلومات.

#### 7-1 أدوات جمع المعلومات

السجلات الرسمية: تم الاطلاع على السجلات الرسمية الخاصة بتزويد المصادر (سجل التزويد مع سجل الإهداء إن وجد) والإطلاع على سجلات الكتب كنموذج للدراسة، للحصول على بيانات إحصائية من المكتبات المركزية ومعرفة عدد المصادر التي حصلت عليها المكتبات المركزية من سنة ٢٠١٧ - ٢٠٢١ المثبتة في السجلات بواسطة المتطوعين ومقارنتها بين مصادر التي حصلت عليها المكتبات المركزية بواسطة الشراء.

## 8-1 الأساليب الإحصائية

استعملت الدراسة لتحليل البيانات وجمعها وصولاً إلى النتائج, الوسائل الإحصائية وهي النسبة المئوية وحيث نحصل عليها

$$P = \frac{n}{N} \times 100 \quad (1)$$

$$P = \text{النسبة المئوية} \quad n = \text{الجزء} \quad N = \text{حجم المجتمع الكلي}$$

## 9-1 الدراسات السابقة: الجدول (1)

١. عبيد, عصام محمد ؛ محمد, منصور سعيد. 2007. واقع العمل التطوعي في المكتبات العامة المصرية: دراسة ميدانية على محافظة أسيوط . مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• توضيح مدى أهمية التطوع داخل مؤسسات المجتمع المختلفة.</li> <li>• رصد أهم دوافع المكتبات العامة في محافظة أسيوط للاستعانة بالمتطوعين.</li> <li>• الوقوف على أكثر المكتبات العامة في محافظة أسيوط حاجة للمتطوعين.</li> <li>• معرفة نوعية الأنشطة التي يمارسها المتطوعون في هذه المكتبات.</li> </ul>	أهداف الدراسة
الميداني	منهج الدراسة
الاستبيان	أدوات جمع المعلومات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• انفاق ميزانية مكتبات الدراسة على شراء مصادر المعلومات بنسبة (52%).</li> <li>• لا يرى مديرو مكتبات الدراسة أن المتطوعون يعوضون النقص في ميزانية هذه المكتبات بنسبة (74%).</li> <li>• المكتبات التي تستخدم متطوعين نسبتها (28%).</li> <li>• يرغب (67%) من مديري مكتبات الدراسة في الاستعانة بالمتطوعين.</li> <li>• كانت الغالبية العظمى من مكتبات الدراسة لا تستخدم متطوعين.</li> </ul>	النتائج

(1) المصدر (رمزية الغريب. 1992. صفحة 76)

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تتركز أهميات المتطوعين لمكتبات الدراسة في انهم يزيدون من استخدام أفراد المجتمع للمكتبة، ويساعدون على تيسير العمل بالمكتبة، ومساعدة المكتبة في تحقيق دورها المهني، ويساعدون على جذب مزيد من المستفيدين للمكتبة، ويساهمون في توفير ميزانية للمكتبة.</li> <li>• وابرز سلبيات عمل المتطوعين في مكتبات الدراسة أن يحل المتطوعين محل الموظفين، وعدم وجود مسؤولية قانونية للمتطوعين، القلق من الإنفاق على المتطوعين.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد برنامج لتفعيل دور المتطوعين في المكتبات العامة في مصر.</li> <li>• إدخال بعض المقررات عن دور المتطوعين في المكتبات وعلى ان يتم تدريسها في أقسام المكتبات والمعلومات.</li> <li>• يجب أن تسعى المكتبات الى استقطاب المتطوعين إليها.</li> <li>• استخدام المتطوعين في توصيل خدمات المكتبات العامة للفئات في المؤسسات الخاصة.</li> </ul>	التوصيات

٢. مراد، آمال ناصر . ٢٠١٨ . دور التبادل والإهداء في تنمية المجموعة المكتبية في المكتبة المركزية ومكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي/جامعة البصرة : دراسة مسحية

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إعداد المواد المكتبية المضافة عن طريق عمليتي التبادل والإهداء في المكتبة المركزية ومركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة، ومدى إسهامها في تعزيز المجموعة المكتبية.</li> <li>• التوزيع الشكلي للمواد المكتبية المستحصلة من خلال التبادل والإهداء ودورها في تنمية وتطوير المجموعات المكتبية.</li> <li>• التوزيع الموضوعي للمواد المكتبية الوارد عن طريق التبادل والإهداء للمكتبتين موضوع الدراسة.</li> <li>• التوزيع الجغرافي للمواد المكتبية التي حصلت عليها المكتبتين عن طريق الإهداء والإضافات التي حققتها لمجموعتها المكتبية.</li> </ul>	أهداف الدراسة
	منهج الدراسة

المنهج الوصفي المسحي

المقابلة والسجلات الرسمية	أدوات جمع المعلومات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حصول المكتبة المركزية ومكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي على ( ٣٧٧٢ ) مادة مكتبية خلال السنوات الأربعة الماضية عن طريق التبادل والإهداء , منها ( ٩٩ % ) عن طريق الإهداء و ( ١ % ) عن طريق التبادل.</li> <li>• شكلت الكتب اعلى نسبة من مواد التبادل والإهداء للمجموعة المكتبية للمكتبتين, إذ حصلت على ( ٨٤ % ), تلتها الدوريات بفارق كبير جداً وبنسبة ( ٧ % ) من مجموع المواد التي تم الحصول عليها من خلال عمليات التبادل والإهداء .</li> <li>• حظيت كتب التاريخ والتراجم والجغرافية بأعلى نسبة من حيث الموضوعات للمجموعات المكتبية للمكتبتين , فقد كانت نسبتها ( ٣١ % ), وجاءت كتب العلوم الاجتماعية بالمرتبة الثانية بحصولها على ( ٢٢ % ) من مجموع الكتب المودعة عن طريق التبادل والإهداء .</li> </ul>	النتائج
<ul style="list-style-type: none"> <li>• استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التبادل والإهداء , واعتماد الإنترنت كوسيلة فعالة في هذا المجال , ليتم التعاون مع مؤسسات علمية ومكتبية عربية وعالمية أخرى.</li> <li>• تحفيز الجهات المتعاونة مع المكتبات في مجال التبادل والإهداء معنوياً, من خلال إصدار كتب الشكر والتقدير, او الشهادات التقديرية, تثمينا لجهودها في رفد المكتبة بما يشكل إضافات نوعية لمجموعتها المكتبية.</li> </ul>	التوصيات

٣. Beth Hewitt<sup>(1)</sup> and Juliet Eve<sup>(2)</sup> . 2012, The Use of Volunteers in Local Study Library Projects : A Case Study of the Walter Gardiner Photography Project . Evidence Based Library and Information Practice,

تهدف الدراسة لإجراء مقابلات مع موظفي المكتبة والمتطوعين لتقييم استخدام المتطوعين في المكتبات العامة بالمملكة المتحدة من خلال دراسة حالة لمشروع Walter Gardiner Photographic Project، وهو مشروع رقمته مقره في مكتبة ورنينج، لإبلاغ الإرشادات المستقبلية حول استخدام المتطوعين وتقديم التوصيات للممارسة الحالية.	أهداف الدراسة
--	---------------

(1) Email: B.Hewitt@brighton.ac.uk مستشار خدمات المعلومات ، جامعة برايتون برايتون ، المملكة المتحدة

(2) محاضر رئيسي في كلية الحوسبة والرياضيات والهندسة ، جامعة برايتون برايتون ، المملكة المتحدة

منهج الدراسة	دراسة حالة مشروع التصوير الفوتوغرافي والتر غاردينر (Walter Gardiner Photographic Project)
أدوات جمع المعلومات	تم إجراء أربعة عشر مقابلة شبه منظمة لاستكشاف تصورات وخبرات كل من الموظفين والمتطوعين في المشروع
أبرز النتائج	كانت الإيجابيات الرئيسية للمتطوعين هي التدريب المهني، والإدارة الجيدة للوقت والتنظيم من قبل الموظفين، ومودة الموظفين وإمكانية الوصول إليهم، والطبيعة غير الرسمية للعمل التطوعي. كان الاستمتاع بالعمل وتكوين علاقات وثيقة مع الآخرين من العوامل الرئيسية المحفزة. بالنسبة للموظفين، كان إنجاز العمل الذي كان من الممكن أن يكون مستحيلًا هو النتيجة الأكثر إيجابية. كانت مناطق المشكلات التي حددها المتطوعون هي قلة وقت الاتصال مع موظفي المشروع والشعور بالعزلة عن موظفي المكتبة الآخرين. بالنسبة لموظفي المشروع، كان الافتقار إلى الاحتراف نيابة عن بعض المتطوعين هو السلبي الأساسي. كانت القضايا الرئيسية التي ظهرت هي بحاجة إلى تحقيق توازن بين الإدارة الرسمية وغير الرسمية، والحاجة إلى تكامل جيد بين المتطوعين والمنظمة المضيفة، وأهمية الاعتراف بطبيعة الالتزام الطوعي
الاستنتاجات	أثبتت الدراسة بشكل عام أنه مثال ناجح لاستخدام المتطوعين في مشاريع المكتبات العامة مع عرض أمثلة جيدة لتجنيد المتطوعين وتدريبهم وإدارتهم. نشأت مناطق الصراع التي نشأت بالفعل من التوقعات المختلفة لمستويات الخدمة بين الموظفين والمتطوعين. توضيح هذه التوقعات من خلال اتفاق تطوعي مكتوب هو أمر يدعو إلى المزيد من المشاريع.

### الجانب النظري

٢-١ مفهوم المتطوعين : ذكر إن التطوع في اللغة: طوع، تطوع/ تطوع بـ يتطوع، تطوعًا، فهو مُتطوعٌ، والمفعول مُتطوعٌ به، هو التبرع بما لا يلزم من الخير ولا يقال تطوع إلا في باب الخير والبر<sup>(١)</sup>. وكما ورد عن الأزهرى<sup>(٢)</sup> عن التطوع: هو تبرع من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه. (بخاري م. 2000، صفحة 9) . فهم فرد أو مجموعة من

(١) نقلًا عن " ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (٤٣١٣) ".

(٢) نقلًا عن كتاب المفردات، للراغب الأصبهاني. صفحة ٣١٠

الأفراد أو مؤسسة حكومية أو أهلية تقوم بعمل غير ربحي أو غير مادي، وهو عمل غير وظيفي مهني يقوم به من أجل تقديم مساعدات مجانية وتنمية مستوى المعيشة الآخرين أو جهات معينة. (هاني، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣١).

**٢-٢ مفهوم المتطوعين في المكتبات :** إن مجمل الإسهامات والأنشطة المكتبية التي يمارسها المتطوعون في المكتبات تهدف لتوفير الخدمة المكتبية لكافة فئات المجتمع في المكتبات. بشرط ألا يتوقعوا لهؤلاء المتطوعون مقابل ماديًا نظير لهذه الأنشطة والإسهامات الذي يقدمونها في المكتبات بشكل عام، فإن العمل التطوعي الذي يمارس في المكتبة يكون بدافع شخصي مؤمن بقضية معينة تساعد المكتبة بشكل جهدي بدني أو فكري، وربما يكون هذه العمل التطوعي بإطار رسمي من خلال مؤسسة تطوعية. (عبيد و محمد، ٢٠٠٧).

**٢-٣ مصادر المعلومات:** وهي أي كيان مادي أو وثائق أو مواد أي تحتوي على معلومات يُمكن الاستفادة منها في العمليات البحثية لسد احتياجات الباحث أو مقررات دراسية أو للاطلاع على مصادر معينة مثلاً الكتب، والمعاجم، والرسومات وغيرها، وبأنها أي نظام للاتصال في أي وسط يعتمد على فئتين أساسيتين من مصادر المعلومات أولاً: مصادر وثائقية، ثانياً: مصادر غير وثائقية. (قنديلجي، عليان، و السامرائي، ٢٠٠٠، الصفحات ١٣-١٤). ومصادر المعلومات الإلكترونية عرفت ODLIS بأنها هو من أنماط التي تتخذها المكتبة فيه الشكل الرقمي أو الإلكتروني مثل الكتب الإلكترونية أو الدوريات الإلكترونية أو الأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر وأحياناً محملة على أقراص الليزرية، فضلاً عن قواعد البيانات الببليوغرافية وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على الإنترنت. (حسود و زكريا، ٢٠١٥، الصفحات ٢١-٢٢).

**٢-٤ تنمية مصادر المعلومات:** هي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة (الإلكترونية)، وتعمل على حفظها و تخزينها واسترجاعها أي تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة تقدم إلى المستفيد. (النوايسة، ٢٠٠٢، صفحة ١٩). ويعرف أيضاً بأنه مصطلح واسع يمكن إن يستخدم في جمع الأوعية أو مصادر التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها (المطبوعة، المسموعة، المرئية، الإلكترونية) من المرسل (المؤلف، الكاتب، الباحث) إلى المستقبل أي القارئ. (طهاوي و هاشمي، ٢٠١٦، صفحة ٣٩).

**٢-٥ المكتبات المركزية:** هي المكتبة التي تقدم خدمات لجميع المكتبات في قطاعات مختلفة وليس من الضرورة المجتمع الأكاديمي. وأيضاً تعرف مركز لإدارة نظام مجموعة من المكتبات الفرعية أو إصدار القرارات حول تلك المكتبات في تحديد الأنظمة التي تطبق عليها (الدولي، مندوب، و حسن، ٢٠١١، الصفحات ٢٤-٢٥). وهي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية. تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة وتنميتها بأساليب

المختلفة (الشراء والإهداء والتبادل والإيداع) وتنظيمها (فهرستها وتصنيفها) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين والرواد) على اختلافهم<sup>(١)</sup>. (عواشرية، ٢٠١٦، صفحة ١٥).

٢-٦ منافذ أو أساليب المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية، هنا سوف نذكر أنواع المنافذ أو أساليب المتطوعين لتنمية مصادر المعلومات للمكتبات المركزية، وتنقسم إلى:

### ٢-٦-١ المنافذ التقليدية<sup>(٢)</sup>.

• **الإهداء:** تعد من المنافذ المهمة التي تحصل عن طريقها المكتبات على العديد من مصادر المعلومات، والتي لا تكلف مادياً بل تقدم مجاناً وبدون مقابل، فضلاً عن الحصول على مصادر التي لا يمكن الحصول عليها من طريق آخر حيث أنها لا تباع ولا تشتري بل توزع على جهات معينة. ومصادر الهدايا كثيرة فهناك المؤلفون والناشرون الذين يهدون نسخاً من المصادر التي ينتجوها، إما لنشر أفكارهم للمجتمع أو للحفاظ على نسخ من أعمالهم في المكتبات. (عبد المعطي، ١٩٩٨، الصفحات ١٠٩-١١٠). ولهذا تحتاج المكتبات لاعتماد على وضع مبادئ توجيهية بشأن الهدايا التي سيتم قبولها، وماهي الهدايا التي لن يتم قبولها في مجموعاتها، بناءً على سياسة تطوير المجموعات الخاصة بها. (mansfield, johnson, cassel، و chang، ٢٠٠٨، صفحة ٣). وهناك أساليب أخرى أو أنواعه تنتسب إلى منفذ الإهداء وهي كالاتي:

- **الإهداء بطرق أخرى:** وقد يقوم بعض الأشخاص سواء كان باحثين أو أعضاء هيئة التدريس أو علماء بإهداء مكتباتهم الشخصية لمكتبة معينة أو يوصون بإهدائها بعد وفاتهم. (النوايسة، ٢٠٠٢، صفحة ١٧٥).

(١) نقلاً عن: ربحي مصطفى عليان، ٢٠٠٦، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عمان، علم الكتب الحديثة، ص ١٥.

(٢) فيما يخص المصادر الورقية. كالكتب الورقية مثلاً وغيرها.

- الهبة: ويعرف لغوياً بأن هو الإعطاء من دون مقابل. واصطلاحاً هي عقد مفادها الإعطاء المجاني<sup>(1)</sup>، ويذكر بانها والهداية والتبرع والتفضل على الغير ولو بغير مال، أي بما ينتفع به سواء كان مالاً أو غير مال، (عمرو، ٢٠١٧، الصفحات ٢٢١-٢٢٦).

- الاستهداء: وهو أن تطلب المكتبة لنفسها شيئاً على سبيل الإهداء بدون مقابل مادي. ويمكن ان يفسر بأنه تطلب المكتبة من المؤلف أو المؤسسة أو الهيئة مطبوعات معينة تُحدد على سبيل الإهداء وبدون مقابل. (صالح و ناصر، ٢٠٠٩، صفحة ١٧٣).

● التبادل: يعد منفذاً من منافذ التطوع بين المكتبات حيث تخدم جهتين معنيتين وحيث تظهر أهمية التبادل بدعوة للمكتبات للدخول في اتفاقات للتبادل لظروف وأسباب معينة منها: إن تكون الميزانية قليلة ولا تكفي لتوفير كل ما تحتاجه المكتبات من مصادر أو إن ميزانية المكتبات لا يمكن الحصول على العملات الأجنبية أو وجود مصادر معلومات زائدة في بعض المكتبات والبعض الآخر من المكتبات بحاجة إليها أو هناك مصادر لا يمكن شراءها لعدم توفرها للبيع أو نافذة من السوق ولا يمكن الحصول عليها إلا من خلال التبادل مما يدعو المكتبة لدخول إلى الاتجاه نحو التبادل. (النوايسة، ٢٠٠٢، صفحة ١٦٧).

● أصدقاء المكتبة: هي مجموعة غير هادفة للربح وخيرية، تشكلت لدعم المكتبات في مجتمعاتهم وقد يكون الدعم من مجموعات الأصدقاء مالياً وسياسياً وثقافياً أو خدمياً. وتتكون من متطوعين ينظمون أنفسهم بشكل مستقل لدعم مكتباتهم المحلية، ويتم تنظيم المجموعات والتعامل مع الشؤون المالية وتشمل كيفية تنمية وتزويد مصادر المعلومات في المكتبات، والعمل بشكل وثيق مع إدارة المكتبات<sup>(1)</sup>.

● التأجير المصدر بدل من الامتلاكها: تعد مبادرات من المتطوعين يمكن ان تستخدمها المكتبات حينما تلجأ بعض من المكتبات أحياناً إلى تأجير مصادر المعلومات لفترات محدودة. والمكتبات العامة والجامعية فهي من أكثر المكتبات التي تلجأ إلى هذا الأسلوب في الحصول على مصادر المعلومات التي تحتاجها، مثلاً الشركات المعروفة في الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم مثل هذه الخدمات هي ( شركة مكنوتن ) والتي تقدم خطأً

(1) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A8%D8%A9> تاريخ الدخول

2020/2 / 8 . الساعة 8:38 م .

(1) [https://stringfixer.com/ar/Friends\\_of\\_the\\_Library](https://stringfixer.com/ar/Friends_of_the_Library) تاريخ الدخول ٢٠٢١/٤/٢٧ . الساعة ١٠:٥ م

لتأجير المصادر Leasing Plans, حيث توفر للمكتبات العامة على سبيل المثال النسخ التي تحتاجها من المصادر الرائدة Best sellers مما يجنبها شراء تلك المصادر التي لا يدوم الاهتمام بها طويلاً في المكتبات في أحيان كثيرة. (المعطي، ١٩٩٨، الصفحات ١١٢-١١٣). وبهذه الطريقة يتم استئجار بعض من مصادر المعلومات بدون مقابل مادي ثم يتم أعادتها الى الناشر أو المكتبة بعد فترة يحددها الطرفان. وهناك ضوابط ومحددات تتم لإجراء هذه العملية. ومن أسباب استخدامها في المكتبات تكون وراء حاجة المكتبة إلى مصدر معين ربما يكون نادراً وجوده أو لا يمكن شراؤه، فمن خلال الاستئجار تحصل المكتبة على المصدر لوقت معين وبعدها تعيده. (صالح و ناصر، ٢٠٠٩، صفحة ١٧٨).

- **التعاون أو المشاركة بين المكتبات:** إن التعاون أو المشاركة بين المكتبات لاستيعاب كل مكتبة ما يصدر أو ينشر في العالم من معلومات. هو اشتراك مجموعة من المكتبات المتشابهة أو غير المتشابهة في نشاط معين لبناء وتنمية مصادر المعلومات وتطويرها. ومن ضمن الأسباب التي دعت الى لجوء المكتبات الى التعاون هي: تعدد أشكال مصادر المعلومات وتنوعها من تقليدي وإلكتروني. وزيادة للإنتاج الفكري وما نتج عنه من تضخم وتفجر المعلومات والمعرفة. وتعدد لغات النشر وتوسيع مجال النشر والتقدم التقني وأساليب وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال النشر مما أدى إلى زيادة الإنتاج الفكري. وفضلاً عن الحاجة إلى المعلومات بشكل أفضل وبتكاليف أقل. والتعاون بين المكتبات خدماتها تكون في كافة المجالات بشكل مجاني. (سيد و حوتية، ٢٠١٧).

ويمكن تلخيص التعاون ومجالاته من خلال:

- التعاون في مجال مشاركة المصادر والموارد المحلية والنشاطات التي يتم الاتفاق عليها.
- العمل الموحد من أجل توسيع دائرة المصادر المشتركة وذلك من خلال: الشراء أو التزويد التعاوني .
- تنسيق الأساليب والنشاطات المكتبية ذلك من خلال: توحيد المعايير والأنظمة وغيرها. (سلامة، ١٩٩٧، الصفحات ٣٤٥-٣٤٦).

- **بقية أنواع المنافذ الأعمال التطوعية لتنمية مصادر المعلومات:** هناك العديد من المنافذ أو الأساليب يمكن عدها من الأعمال التطوعية، كالتخفيضات التي تقدمها دور النشر للمكتبات عندما يتم طلب الشراء مصادر المعلومات،

أو تقديم الناشرين للمكتبات العديد من مصادر المعلومات مجاناً، أو عند إنشاء معارض كتب في الجامعة وعلى ضوءها يتم الحصول المكتبات الجامعية على مصادر أما مجانية أم بأسعار منخفضة.

## 2-٦-٢ المنافذ الإلكترونية (1).

التطوع الإلكتروني: هو القيام بالمهام التطوعية، سواء كانت بصورة كلية أو جزئية من خلال شبكة الإنترنت وباستخدام الحاسوب. وإن التطوع الإلكتروني ليس بديلاً عن التطوع المتعارف عليه وإنما متوازي معه في بعض الأحيان، ويكمل أحدهما الآخر في أحيان أخرى. (عبيد، ٢٠١٢، صفحة ١).

• **الإنترنت:** هو مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي. (حمداني و بن داوود، ٢٠١١، صفحة ٤٧٣)

• **المواقع الإلكترونية:** حيث توفر للمستفيد الكثير من المعلومات، وكما توفر هذه المواقع الكثير من المصادر الإلكترونية في النص الكامل من خلال توفيرها في مكتبات رقمية واسعة ضمن الموقع ذاته ويتم توفيرها مجاناً أو أحياناً بمقابل مادي. (خيري، ٢٠٠٦، الصفحات ١٥٧٩-١٥٨٠). وتعد المواقع هي النافذة التي يطل فيها المستفيد في كل بقعة في العالم، فيتم نشر وترويج كافة نشاطات المكتبة، ومن خلال الموقع يمكن متابعة آخر أخبار أي المكتبة، بمعنى آخر هو تواصل بين المكتبات والمستفيدين. وفيما يخص الجانب التطوعي لتنمية مصادر المعلومات الإلكترونية. وهناك نماذج من المواقع التي تقدم خدمات مصادر المعلومات للمستفيدين بطريقة مباشرة: مثلاً (Google Scholar) والتي تحتوي على مقالات وبحث علمي و تعبر عمل تطوعي لمصادر المعلومات بشكل الإلكتروني، وموقع مكتبة النور (2)

• **تطبيقات الويب 2.0:** هو مجموعة من تكنولوجيا الويب التي تجعل شبكات الإنترنت أكثر مشاركة وأكثر دلالية، وإن تطبيقات الويب والشبكات التواصل الاجتماعي تسهم بنشر ثقافة وفكر الأعمال التطوعية بين الجماهير وفيما يخص تنمية مصادر المعلومات فتعد هذه الوسيلة من اسهل وسائل التواصل بين المكتبات المركزية والمستفيد، فمن ضمن تقسيمات تطبيقات الويب: مثلاً **المدونات Blog** وهي تطبيق من تطبيقات

(1) فيما يخص: كتب الإلكترونية أو مواقع الإلكترونية أو الافتراضية أو غيرها.  
(2) <https://www.noor-book.com> . دخول الموقع ٢٨/١١/٢٠٢١ . الساعة ١٦:٨ . موقع المكتبة الرسمي

الويب يعمل من خلال نظم إدارة المحتوى. (سرارية، ٢٠١٩، صفحة ٤٤). وموقع للشبكات الاجتماعية تعد الأدوات التي تقيد المكتبات من أجل تبادل المعلومات مع المستخدمين في تخصصات أخرى وفي تنمية مصادر المعلومات، يمكن استعراض عدد من التطبيقات كما يلي: **Facebook** و **Twitter** و **YouTube** ويمكن إن ينحصر دورهم حول الترويج عن تنمية مصادر المعلومات أو للاتصالات الغير رسمية لتنمية مصادر المعلومات. **What app** أو **Telegram** وتعد من التطبيقات التي تدعم صيغ متعدد من النصوص الإلكترونية والتي هي أكثر تداولاً بين المجتمع الأكاديمي فمن خلال هذا التطبيقات يمكن الإهداء أو التعاون بين المكتبات. (شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات، ٢٠١٨)<sup>(1)</sup>

- **المستودعات الرقمية:** وعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر " بأنها مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضاء مجتمعها لإدارة المواد العلمية أو الإنسانية الإلكترونية التي أنتجتها الجامعة ونشرتها، وتشمل التقارير الفنية والرسائل الجامعية والأطروحات وغيرها، وتلك المواد التي تنظمها في قواعد بيانات وغالباً تتضمن النص الكامل متاحة للوصول الحر ويتاح حفظها على المدى الطويل. (المنصوري، ٢٠١٨، صفحة ١٠٦).
- **CD أو Flash memory** : يعد من المنافذ Off-line يتم تخزين فيها (كتاب ، دورية ، رسائل وطاريح الإلكترونية) على القرص CD مثلاً ويقدم للمكتبات.

<sup>(1)</sup> <https://hassanbiblio.blogspot.com/2018/01/blog-post.html> تاريخ الدخول 2021 /12/4 .9:58 الساعة م

## الجانب العملي

## ٣-١ مجتمع الدراسة

الجدول (٢) يوضح تأسيس مكتبات المركزية

ت	المكتبات المركزية	تاريخ تأسيسها
1	المكتبة المركزية الجامعة بغداد (الجادية, الوزيرية)	1959
2	المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية	1963
3	المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية	1975
4	المكتبة المركزية الجامعة نهرين	1988
6	المكتبة المركزية الجامعة العراقية	1089
7	المكتبة المركزية الجامعة التقنية الوسطى	٢٠١٨

يبين الجدول (٢) السنوات التي تم تأسيس مكتبات المركزية ويوضح إن مكتبة المركزية جامعة بغداد هي أقدم مكتبة مركزية، وأحدثها في مكتبة المركزية جامعة التقنية الوسطى.

## ٣-٢ السجلات الرسمية للمكتبات المركزية الجامعية, (الكتب) كنموذج للدراسة (1)

هي سجلات التزويد التابعة لشعبة الإجراءات الفنية, فهناك بعض من المكتبات تحتوي على سجل موحد للشراء والإهداء معاً. وبعض المكتبات تستخدم سجلين منفصلين أحدهما للكتب المشتراة والآخر للتبادل والإهداء والذي يمكن إن يسمى بسجل التبرعات أو الأعمال التطوعية والذي يدون فيه كل المصادر التي تحصل عليها المكتبة من مصادر معلومات مجاناً, هذه من جانب المصادر التقليدية الورقية. أما الجانب الإلكتروني فيتم وضع المصدر الإلكتروني على قرص CD أو يحفظ في ذاكرة الحاسوب.

(1) شملت الدراسة الكتب الورقية العربية والأجنبية.

## ٣-٢-١ السجلات الرسمية لمصادر المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعة بغداد:

إن آلية عمل الحصول على مصادر المعلومات في المكتبة المركزية جامعية بغداد من خلال إجراءاتها أنه في حالة الشراء حيث يتم تشكيل لجنة مشتركة بين المكتبة المركزية الجامعة بغداد في الجادرية مع الاشتراك شعبة المكتبة المركزية بالوزيرية، وعند الشراء يتم إرسال المصادر من المكتبة المركزية جامعة بغداد (الجادرية) إلى شعبة المكتبة المركزية بالوزيرية، لكن تبين إن المكتبة المركزية بالوزيرية لم يتم إرسالها أي مصادر عن طريق الشراء منذ مدة طويلة وشعبة المكتبة المركزية بالوزيرية معتمدة بشكل أساسي على المتطوعين (الإهداء). وعند إرسال مصادر معلومات من المكتبة المركزية في الجادرية إلى الوزيرية يتم إرسالها مع مرفق بمسند فيه العناوين المصادر دون توضيح إذا كانت هذا المصادر شراء أو هدايا أو أي منفذ آخر<sup>(٢)</sup>.

جدول (٣) عدد الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية الجامعة بغداد (الجادرية)

المجموع الكلي	الكتب الواردة عن طريق الشراء	الكتب الواردة عن طريق التطوع (الإهداء)	العام
-	-	-	٢٠١٧
٤٥٨	-	٤٥٨	٢٠١٨
١٤٢	٤٣	١٤٢	٢٠١٩
٧٩	٤٣	٣٦	٢٠٢٠
٦٣	-	٦٣	٢٠٢١
٧٨٥	٨٦	٦٩٩	المجموع
%١٠٠	%١١	% ٨٩	النسبة المئوية

يوضح الجدول (٣) إن المكتبة المركزية الجامعة بغداد (الجادرية) حصلت على مصادر من المتطوعين بنسبة مئوية (٨٩٪). بينما كانت نسبة الشراء (١١٪). علماً إن الباحث لاحظ إنه في عام ٢٠١٦ كانت عدد المصادر المشتراة (٥) فقط، وإن عدد المصادر التي حصلت عليها عن طريق المتطوعين (٣٦)، ويبدل هذه على إن مصادر المعلومات

(٢) تم الحصول على المعلومات من خلال المقابلة مع د. تيسير فوزي

التي تحصل عليها المكتبة مجاناً أكثر من الشراء, فضلاً عن إن المكتبة المركزية في جامعة (الجادرية) تعاني من افتقار من شراء المصادر في السنوات الأخيرة الماضية وإنها معتمدة بشكل مستمر على التبرعات أو المتطوعين بمصادر المعلومات.

وتبين من خلال الإطلاع على السجلات الرسمية للتزويد في شعبة المكتبة المركزية بالوزيرية, تبين إن عدم تدوين في حقل الملاحظات في إذ كان مصادر المعلومات التي حصلت عليها المكتبة من خلال شراء أو إهداء في السنوات السابقة, فضلاً عن إن السجلات تحتوي على عناوين كتب ورسائل وأطاريح في سجل واحد أي سجل متداخل بالبيانات البليوغرافية. إلا إن في سنة ٢٠١٩ تم تعديل في السجلات مؤخراً ففي هذا السنة حصلت المكتبة على ٦٤ كتاب وفي سنة ٢٠٢٠ حصلت على ٣٥ كتاب وفي سنة ٢٠٢١ حصلت على ٢٦ كتاب, دون معرفة إذا كانت هذا الكتب شراء أو إهداء.

#### ٣-٢-٢. السجلات الرسمية لمصادر المعلومات لمكتبة المركزية الجامعة المستنصرية:

جدول (٤) عدد الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية

المجموع الكلي	الكتب الواردة عن طريق الشراء	الكتب الواردة عن طريق التطوع (الاهداء)	العام
١٣٤١	٩٤	١٢٤٧	٢٠١٧
١٣٥١	٤٠٨	١١٤٧	٢٠١٨
١٠٣٩	-	١٠٣٩	٢٠١٩
١٥٥٦	٩٥٧	٥٩٩	٢٠٢٠
١٥٣٥	٧١٥	٨٢٠	٢٠٢١
٧٠٢٦	٢١٧٤	٤٨٥٢	المجموع
%١٠٠	%٣١	%٦٩	النسبة المئوية

يوضح الجدول (٤) إن المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية حصلت على مصادر من المتطوعين بنسبة المئوية (٦٩٪) ويدل هذه على إن مصادر المعلومات التي تحصل عليها المكتبة مجاناً أكثر من مصادر الشراء حيث تبين إن الشراء حصلت على نسبة مئوية (٣١٪). ونستنتج إن المكتبة المركزية ذو تواصل على تنمية مجموعتها سواء كان من خلال الشراء أو من خلال التبرع أو الإهداء، وقد تم ذكر عن سبب عدم وجود مصادر مشتراة خلال عام ٢٠١٩ وتبين إنه بسبب بداية تفشي كوفيد ١٩ وتم تعويض المكتبة في عام ٢٠٢٠-٢٠٢١. وإن الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية تتضمن النسخ وأجزاء دون معرفة التفاصيل. حيث تتعامل المكتبة المركزية مع المصدر ككتاب حينما يتضمن المصادر: (كتب التراجم والإعلام، القواميس والمعاجم اللغوية، الموسوعات ودوائر المعارف، الأدلة العلمية لمختلف الموضوعات، أدلة المؤسسات، أدلة الأماكن، أدلة التخرج للجامعات، الأطالس والخرائط، الكتب اليدوية، والكتب الأجنبية، الكتب السنوية، الموجزات الإرشادية، مختصرات الحقائق، الكشافات والمستخلصات، الببليوغرافيات وقواعد البيانات الببليوغرافيات).<sup>(١)</sup>

### ٣-٢-٣ السجلات الرسمية لمصادر المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية:

جدول (٥) عدد الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية.

المجموع الكلي	الكتب الواردة عن طريق الشراء	الكتب الواردة عن طريق التطوع (الإهداء)	العام
١١٩	٣٢	٨٧	٢٠١٧
٢٣	-	٢٣	٢٠١٨
٣٣	-	٣٣	٢٠١٩
٩	-	٩	٢٠٢٠
١٥٢	٣٦	١١٦	٢٠٢١
٣٣٦	٦٨	٢٦٨	المجموع
%١٠٠	%٢٠	%٨٠	النسبة المئوية

(١) تم الحصول على المعلومات من وحدة الإجراءات الفنية. الموظفي رعد الياس علي وزينب نجم عبدالله. تاريخ المقابلة : ٢٠ -

يوضح الجدول (٥) إن المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية حصلت على مصادر من المتطوعين بنسبة المئوية (٨٠٪) ويدل على إن المكتبة حصلت على مصادر معلومات مجانية أكثر من المصادر الشراء حيث تبين إن المكتبة حصلت على مصادر شراء بنسبة مئوية (٢٠٪) من خلال هذا النسبة نستنتج إن المكتبة المركزية تفتقر المصادر التي يتم شراءها، والأكثر وروداً هي المصادر المجانية من المتطوعين، وعلى رغم إن هذه المكتبة من المكتبات العلمية التي يجب إن تكون على تواصل مع دور النشر والناشرين لشراء بكل ماهو حديث ومستجد من مصادر المعلومات لتعزيز مجموعتها وسد حاجات مستفيدين والباحثين المتواصلين عليها. لإن وارد إن تكون المصادر التي تحصل عليها المكتبة من المتطوعين ربما تفتقر المعلومات الحديثة.

#### ٤-٢-٣. السجلات الرسمية لمصادر المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعة النهريين:

جدول (٦) عدد الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية الجامعة النهريين.

العام	الكتب الواردة عن طريق التطوع (الإهداء)	الكتب الواردة عن طريق الشراء	المجموع الكلي
٢٠١٧	٣٠٧	-	٣٠٧
٢٠١٨	٢٧٠	-	٢٧٠
٢٠١٩	٢٥٠	-	٢٥٠
٢٠٢٠	٧٩	-	٧٩
٢٠٢١	٥٣	-	٥٣
مجموع	٩٥٩	٠	٩٥٩
النسبة المئوية	٪١٠٠	٪٠	٪١٠٠

يوضح الجدول (٦) إن المكتبة المركزية لجامعة النهريين حصلت على جميع مصادرها من المتطوعين حيث بلغت نسبتها (١٠٠٪) ويدل على إن خلال السنوات الماضية لم تحصل المكتبة على إي مصادر من خلال الشراء، وعند مراجعة السجلات الرسمية بشكل عام تبين إن آخر مرة تم الشراء كانت في سنة ٢٠١٥. وإلى الآن لم يتم الشراء، وهذا تعتبر من الصعوبات والمشكلات التي تواجه المكتبة المركزية الجامعة النهريين باعتبارها من المكتبات المركزية العلمية والتي سبقاً وذكرنا إن تكون مستجدة وحديثة بمصادرها، فضلاً عن إن في حالة عدم شراء مصادر المعلومات

للمكتبة المركزية فسيتم فقدان كافة مستفيديها، وعلى رغم من إن المكتبة تحصل على مصادر من المتطوعين ومن المكتبات أخرى متعاونة معها إلا إن هذا غير كافيه لتنمية مجموعتها بشكل صحيح أو جعل مجموعتها متوازنة تسد معظم احتياجات المستفيد.

### ٥-٢-٣ السجلات الرسمية لمصادر المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعة العراقية:

جدول (٧) عدد الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية الجامعة العراقية.

المجموع الكلي	الكتب الواردة عن طريق الشراء	الكتب الواردة عن طريق التطوع (الإهداء)	العام
٣٢	-	٣٢	٢٠١٧
١٥٦	-	١٥٦	٢٠١٨
٣٣٩	٨٠	٢٥٩	٢٠١٩
٤	-	٤	٢٠٢٠
٤٤٩	٣٩٠	٥٩	٢٠٢١
٩٨٠	٤٧٠	٥١٠	المجموع
%١٠٠	%٤٨	%٥٢	النسبة المئوية

يوضح الجدول (٧) إن المكتبة المركزية للجامعة العراقية حصلت على مجموعة جيدة من المصادر من المتطوعين وبنسبة مئوية بلغت (٥٢%) وهذا يدل على أن المكتبة تحصل على مصادر المعلومات مجاناً أكثر من مصادر الشراء، إذ حصلت على مصادر من خلال الشراء بنسبة (٤٨%).

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه إن المكتبة المركزية في الجامعة العراقية توجه اهتمامها باتجاهين شراء مصادر المعلومات فضلاً عن المكمل لها من المصادر التي تحصل عليها من خلال المتطوعين. وان عدم حصولها على مصادر في الأعوام ٢٠١٧-٢٠١٨ هو عدم وجود تخصيص مالي كافي لتنمية مجموعتها المكتبية. أما في سنة ٢٠٢٠ فعدم حصولها على مصادر بسبب جائحة كوفيد-١٩ وتم تعويض المكتبة في سنة ٢٠٢١.

## ٦-٢-٣ السجلات الرسمية لمصادر المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعة التقنية الوسطى

جدول (٨) عدد الكتب التي حصلت عليها المكتبة المركزية الجامعة التقنية الوسطى.

المجموع الكلي	الكتب الواردة عن طريق الشراء	الكتب الواردة عن طريق التطوع (الإهداء)	العام
٥٤	٣٠	٢٤	٢٠١٨
٣١٩	٣٢	٢٨٧	٢٠١٩
١٥٢	-	١٥٢	٢٠٢٠
٢١٧	٨٥	١٨٦	٢٠٢١
٧٩٦	١٤٧	٦٤٩	المجموع
%١٠٠	%١٨	%٨٢	النسبة المئوية

يوضح الجدول (٨) إن المكتبة المركزية للجامعة التقنية الوسطى حصلت على مصادر من المتطوعين بنسبة مئوية بلغت (%٨٢) وإن المكتبة تحصل على مصادر مجاناً أكثر من المصادر الشراء إذ حصلت على مصادر شراء بنسبة مئوية (%١٨). ومن المعروف إن هذا المكتبة من المكتبات الحديثة والمستجدة على جميع فئات المستفيدين، حيث تم تنمية مجموعتها في البداية من خلال تشكيلات المكتبات التابعة للجامعة نفسها، فضلاً عن توجيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال الكتب الرسمية إلى جميع المكتبات الجامعية بالمبادرة للتبرع أو الإهداء للمكتبة المركزية الجامعة التقنية الوسطى، مما أدى إلى تنمية مجموعتها، فضلاً عن شراء المصادر العلمية بشكل مستمر (باستثناء عام ٢٠٢٠ بسبب نقشي كوفيد-١٩).

تبين إن المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات لها دور في المكتبات الجامعية لتعزيز مجموعتها، إذ تبين أن جميع المكتبات المركزية تصل النسبة الأعلى لديها في الحصول على المصادر من خلال الأعمال التطوعية وليس من خلال الشراء، وعند المقارنة بينهما في تنمية المصادر المعلومات خلال السنوات ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١، تبين إن المكتبة المركزية الجامعة بغداد بلغت نسبتها المئوية (%٨٩) في الحصول على مصادرها من خلال الإهداء، والمكتبة المركزية الجامعة المستنصرية بلغت نسبتها المئوية (%٦٩) في الحصول على مصادرها من خلال الإهداء، والمكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية بلغت نسبتها المئوية (%٨٠) في الحصول على مصادرها من خلال الإهداء،

والمكتبة المركزية الجامعة النهريين بلغت نسبتها المئوية (١٠٠٪)، والمكتبة المركزية للجامعة العراقية بلغت نسبتها المئوية (٥٢٪)، والمكتبة المركزية للجامعة التقنية الوسطى بلغت نسبتها المئوية (٨٢٪). ويدل على إن هناك العديد من المساهمين أو المتطوعين أو المتبرعين المهتمين في تقديم العديد من مصادر المعلومات مجاناً للمكتبات المركزية الجامعية العراقية لخدمة المستفيدين.

### ٣-٣. تحليل السجلات الرسمية (الكتب الورقية) كنموذج للدراسة

عند المقارنة بين السجلات الرسمية التابعة للتزويد المصادر والسجلات التابعة للتبادل والإهداء، تبين إن أعلى أعداد لمصادر المعلومات المقدمة بصيغة إهداء من قبل المتطوعين للمكتبات الجامعية كانت للمكتبة المركزية الجامعة المستنصرية بالعدد الأكبر بين المكتبات بمقدار (٤٨٥٢) مصدر خلال آخر خمس سنوات، أما المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية فهي الأقل حصولاً للكتب المهداة بين المكتبات بمقدار (٢٦٨) مصدر. أما مصادر الشراء فقد كانت المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية هي الأكثر حصولاً عليها بين المكتبات بمقدار (٢١٧٤) مصدر خلال آخر ٥ سنوات، والمكتبة المركزية الجامعة النهريين أقل حصولاً بمقدار (صفر) أي لا يوجد تزويد مصادر شراء. أدناه جدول يوضح تحليل البيانات لعدد مصادر المعلومات لكافة المكتبات المركزية (عينة الدراسة)

الجدول (٩) تحليل البيانات عدد مصادر المعلومات التي حصلت عليها المكتبات المركزية عن طريق المتطوعين

وعن طريق الشراء خلال السنوات ٢٠١٧-٢٠٢١

المجموع	المكتبة المركزية جامعة التقنية الوسطى	المكتبة المركزية جامعة العراقية	المكتبة المركزية جامعة النهريين	المكتبة المركزية جامعة التكنولوجية	المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية	المكتبة المركزية الجامعة بغداد	المكتبات المركزية الجامعية	
							الأعمال	المجموع الكلي
٧٩٣٧	٦٤٩	٥١٠	٩٥٩	٢٦٨	٤٨٥٢	٦٩٩	التطوعية	المجموع الكلي

إعداد المصادر	النسبة المئوية	٨.٨%	٦١.١%	٣.٣%	١٢%	٦.٤%	٨.١%	١٠٠%
المعلومات (الكتب)	الشراء	٨٦	٢١٧٤	٦٨	٠	٤٧٠	١٤٧	٢٩٤٥
الورقية كنموذج للدراسة) من سنة ٢٠١٧- ٢٠٢١	النسبة المئوية	٢.٩% <td>٧٣.٨% <td>٢.٣% <td>٠% <td>١٥.٩% <td>٤.٩% <td>١٠٠% </td></td></td></td></td></td>	٧٣.٨% <td>٢.٣% <td>٠% <td>١٥.٩% <td>٤.٩% <td>١٠٠% </td></td></td></td></td>	٢.٣% <td>٠% <td>١٥.٩% <td>٤.٩% <td>١٠٠% </td></td></td></td>	٠% <td>١٥.٩% <td>٤.٩% <td>١٠٠% </td></td></td>	١٥.٩% <td>٤.٩% <td>١٠٠% </td></td>	٤.٩% <td>١٠٠% </td>	١٠٠%

حيث يظهر من خلال الجدول (٩) إن المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية هي الأكبر عدد وروداً للمصادر المعلومات عن طريق الأعمال التطوعية بنسبة مئوية (٦١.١%) ويدل هذه على إن المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية هي أكثر نشاطاً في حصولها على مصادر معلومات مجاناً من بقية المكتبات المركزية (عينة الدراسة). أما الأقل وروداً من بين المكتبات المركزية (عينة الدراسة) هي المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية بنسبة المئوية (٣.٣%). كما أن المكتبة المركزية جامعة المستنصرية هي الأكثر وروداً كذلك للمصادر عن طريق الشراء بنسبة (٧٣.٨%) وهذا يدل على إن المكتبة المركزية جامعة المستنصرية متواصلة في تنمية مصادر المعلومات عن طريق الشراء باعتبارها الأكثر نشاطاً من بقية المكتبات المركزية الجامعية (عينة الدراسة). أما الأقل وروداً في تنمية مصادر المعلومات عن طريق الشراء هي المكتبة المركزية جامعة النهريين بنسبة مئوية (٠%).

نستنتج إن نسبة المصادر المعلومات (الكتب كنموذج للدراسة) التي تحصل عليها المكتبات المركزية الجامعية (عينة الدراسة) بواسطة الأعمال التطوعية هي أعلى عدداً من الشراء إذ بلغ مجموعها (٧٩٣٧ كتاب)، أما عدد مصادر المعلومات (الكتب كنموذج للدراسة) التي تحصل عليها المكتبات المركزية الجامعية (عينة الدراسة) بواسطة الشراء فقد بلغ مجموعها (٢٩٤٥ كتاب) المجموع الكلي.

الجدول (١١) يوضح مجموع الكلي لعدد مصادر المعلومات (الكتب الورقية كنموذج) التي حصلت عليها جميع المكتبات المركزية عن طريق المتطوعين وعن طريق الشراء من سنة ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١.

المكتبات المركزية	مجموع عدد الكتب التي تم الحصول عليها عن طريق الأعمال التطوعية	مجموع عدد الكتب التي تم الحصول عليها عن طريق الشراء	المجموع
جميع المكتبات المركزية (عينة الدراسة)	٧٩٣٧	٢٩٤٥	١٠٨٨٢
النسبة المئوية	%٧٣	%٢٧	%١٠٠

من

خلال هذا الجدول (١١) يتضح إن دور المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المركزية بنسبة مقدارها (%٧٣) وهذا يدل على إن دور المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المركزية هو أكثر من دور شراء لتنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المركزية. ومن الصعوبات التي تواجه المكتبات هو إن المصادر التي تحصل عليها من المتطوعين ربما تكون مصادر غير متوازنة لبناء المجموعة المكتبية في المكتبات المركزية والتي يجب أن تكون متوازنة مع تخصصات الأقسام العلمية التي تضمها كليات الجامعة، عكس المصادر التي يتم شراءها من دور النشر والناشرين والتي يتم اقتناءها عادة وفق خطة منتظمة ومدروسة تتوافق مع التخصصات العلمية والإنسانية التي تضمها كليات الجامعة، لذا فإن المصادر التي تحصل عليها المكتبات من المتطوعين تكون غير داعمة أحيانا للمناهج الدراسية للأقسام العلمية التي تضمها كليات الجامعة.

٣-٤ : أسباب تزايد أعداد مصادر المعلومات (الكتب الورقية كنموذج للدراسة) التي تحصل عليها المكتبات المركزية الجامعية بواسطة المتطوعين على مصادر المعلومات التي تحصل عليها المكتبات المركزية الجامعية بواسطة الشراء:

بما إن هناك قانون تشريع للمكتبات المركزية الصادر عام ١٩٩٥ والمرقم ٢٩ المادة ٥ (١) من ضمن فروعها ينص على إن " إعداد الموازنة السنوية للمكتبة ومتابعة تنفيذها". وعلى وفق هذا القانون تم رفع مذكرة للجهات العليا (لمساعدين رئيس الجامعة)، وعلى ضوء هذا تم اختيار المكتبة المركزية لجامعات بغداد والتكنولوجية والنهرين لتدارس وضعها وأسباب حصول هذا المؤشر الخاص باعتبارها من المكتبات الأقل فرصة للحصول على مصادر المعلومات من خلال الشراء،

- **المكتبة المركزية جامعة النهرين**(١): تم رفع مذكرة للجهات العليا أي (لمساعد رئيس الجامعة الإداري) وتم ترحيل المذكرة لقسم الشؤون المالية. وكان الجواب كالتالي: بالرغم من عدم وجود موازنة لسنة ٢٠٢٠، وموازنة منخفضة جداً لسنة ٢٠٢١، إلا إن في السنوات السابقة لم يتم رفع مذكرة لرئاسة الجامعة بشكل مستمر تطالب بشراء مصادر للمكتبة المركزية، عكس بقية التشكيلات مكتبات الجامعة.

- **المكتبة المركزية جامعة بغداد**(٢): توجد موازنة في السنوات السابقة عدا سنة ٢٠٢٠، إلا إن لم ترفع مذكرة المكتبة المركزية إلى جهات العليا تطالب بتعزيز المجموعة المكتبية شرايياً، وعند المناقشة المدير العام للمكتبة المركزية كان جوابها إن على المكتبة اهتمام بالقانون المكتبات الجامعية سنة ١٩٩٥، فضلاً عن رفع مذكرة لاستجابة لمتطلبات أخرى تحتاجها المكتبة ومن ضمنها شراء مصادر معلومات رصينة لتعزيز مجموعاتها.

(١) [https://clib.uobaghdad.edu.iq/?page\\_id=15031](https://clib.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15031) تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٥/٢٢. تاريخ الدخول ٩:٣١.

(١)  
- مساعد رئيس الجامعة الإداري: أ.م.د. محمد عبد السنتار محمد.  
- مديرة الحسابات أو قسم الشؤون المالية: جنان كامل رؤوف.  
- تاريخ (٢٠٢٢/٦/٢)

(٢)  
- مساعد رئيس الجامعة الإداري: أ.م.د. سرمد فؤاد جابر  
- مديرة التخطيط المالي: هيام عبود سابط.  
- مديرة التوحيد والتقارير المالية: رجاء حمزة.  
- مدير الحسابات للمكتبة المركزية: فارس جاسم محمد.  
- وموظف حسابات والمسؤول عن الرواتب المالية: ياسر محمود محمد.  
- تاريخ (٢٠٢٢/٦/٦)

- المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية<sup>(1)</sup>: نستنتج إن سنة ٢٠١٨ تم صرف ٧٥٠ الف على حساب الكتب, أما سنة ٢٠١٩ لا يوجد تخصصات مالية, وسنة ٢٠٢٠ عدم إقرار الموازنة.

نستنتج الأسباب عن قلة حصول مكنتبات المركزية على مصادر شراء:

١. قلة الدعم المقدم للمكنتبات المركزية من قبل الجهات العليا في الجامعة.
٢. قلة الاستقرار في الموازنة السنوية أي بمعنى آخر تتخفف الموازنة في بعض السنوات ولا يتم إقرارها في بعض السنوات, ونادرا جدا يتم صرفها بشكل معقول.
٣. لا تقوم إدارات المكنتبات المركزية برفع وتقديم مذكرات بشكل مستمر إلى الجهات العليا لطلب شراء مصادر المعلومات التي تواكب التطور العلمي لأقسامها العلمية.

#### ٣-٤ الوسائل التي تشجيع المتطوع على تنمية مصادر المعلومات في المكنتبات المركزية:

١. تقديم المكنتبات المركزية للمتطوعين كتاب شكر أو درع أو شهادة تقديرية.
٢. ترويج أسماء المتطوعين الذين تمت مساهمتهم في تنمية مصادر المعلومات في المكنتبات المركزية عبر المواقع الرسمية للمكتبة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للمكتبة المركزية أو للجامعة نفسها وتقديم لهم كلمات الشكر والامتنان.
٣. حث الباحثين المساهمين في المؤتمرات أو الندوات العلمية التي تقيمها الجامعة بأهمية التبرع بنتائجهم العلمية والبحثية للمكتبة المركزية.
٤. حث منتسبي الجامعة من التدريسيين والباحثين بالتبرع بنتائجهم العلمية والبحثية للمكتبة المركزية.

(1)

## النتائج والتوصيات

## ١-٤ النتائج:

١. أثبتت الدراسة إن دور المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية (الكتب الورقية كنموذج للدراسة) أكثر عدد (من حيث الكم) من الشراء للسنوات عينة البحث ٢٠١٧ - ٢٠٢١ وتبين إن نسبتها المئوية (٧٣%) لمجموع الكلي لمصادر المعلومات في المكتبات المركزية (عينة الدراسة). علما انه لم تتطرق الدراسة إلى نوعية (الكتب الورقية كنموذج للدراسة) المهداة بل أدرج أعدادها فقط كون إن موضوع النوع سبق وتم دراسته في البحوث الأخرى.
٢. أثبتت الدراسة إن المكتبة المركزية الجامعة المستنصرية هي الأكبر حصولاً لمصادر المعلومات عن طريق المتطوعين بنسبة مئوية (٦١%)، والأقل حصولاً هي المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية بنسبة المئوية (٣%). فضلاً عن إن المكتبة المركزية جامعة المستنصرية هي الأكثر حصولاً للمصادر عن طريق الشراء بنسبة (٧٤%)، وأما الأقل شراء هي المكتبة المركزية جامعة النهريين بنسبة مئوية (٠%).
٣. الإهداء: عند مراجعة السجلات الرسمية تبين أن الإهداء وأنواعه هو المنفذ التقليدي الأكثر اعتماداً في المكتبات الجامعية المركزية لتنمية مصادر المعلومات بوساطة المتطوعين،
٤. منافذ أخرى: وهناك منافذ أخرى كان معمولاً بها سابقاً في المكتبات المركزية عينة الدراسة لتعزيز مقتنياتها عن طريق المتطوعين منها (التبادل بين المكتبات، طلب المصادر عن بعد، وأصدقاء المكتبة).
٥. ان من السلبيات التي تم تشخيصها من قبل الباحث في عملية الإهداء أن المصادر التي تحصل عليها من المتطوعين ربما تكون مصادر غير متوازنة لبناء المجموعة المكتبية في المكتبات المركزية والتي يجب ان تكون متوازنة مع تخصصات الأقسام العلمية التي تضمها كليات الجامعة.
٦. وفيما يخص نوع المتطوعين وفئاتهم فان عينة الدراسة وإجراءاتها لا تشمل هذا المتغير كون الدراسة مقارنة لدور المتطوعين وليس لفئاتهم.

## ٢-٤ التوصيات:

١. نشر أخبار الأنشطة التطوعية: الرفع عبر مواقع المكتبات الجامعية أو مواقع الجامعات في شبكات الإنترنت أية مساهمات أو أنشطة تطوعية سواء كانت صادرة من مكتبات الكليات بشكل عام أو مكتبات المركزية بشكل خاص.

٢. الميزانية: توصي الدراسة بوضع ميزانية لتنمية مصادر المعلومات في المكتبات المركزية بشكل منتظم أي ميزانية سنوية أو نصف سنوية لشراء المصادر المعلومات للمكتبات, وإن يكون دور المتطوعين في تنمية مصادر المعلومات مكمل لبناء المجموعة المكتبية في المكتبات المركزية.

## ٣. اقتراح في دراسات لاحقة في موضوعات الأعمال التطوعية:

- دور المجتمع في الأعمال التطوعية لتنمية مصادر المعلومات في المكتبات.
- أنشطة المتطوعين ومدى تأثيرها على خدمات المكتبات الجامعية العراقية.

المراجع:

1. Kay Ann Cassel, Sharon Johnson, Judith Mansfield, and Sha Li Chang. (2008).  
Collection Gifts: Guidelines for Libraries. *International Federation of Library  
Associations and Institutions . IFLA Professional Reports, No. 112 .*

٢. الدولي, ايمان مهدي . مندوب, أحلام داود . حسن, ولاء احمد. (٢٠١١). المكتبات الجامعية العراقية ,  
رؤية مستقبلية. دمشق: دار المورد للطباعة والنشر والتوزيع.

٣. المعطي, ياسر يوسف عبد. (١٩٩٨). تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات.  
الاسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات.

٤. المنصوري, عزة ابو بكر . (ديسمبر , ٢٠١٨). المكتبات الجامعية ودورها في ببناء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسسية . المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف . العدد ٤ .
٥. النوايسة, غالب عوض. (٢٠٠٢). تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات (المجلد الثانية) . عمان : دار الفكر.
٦. حسود, رابعة وزكريا, رنيمة. (٢٠١٥). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة .
٧. حمداوي, عمر. بن داود, العربي . (٢٠١١). دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية : عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي .
٨. خيرى, عبد اللطيف هاشم . (٢٠٠٦). الشبكة العالمية للمعلومات ( الإنترنت) وخدماتها للمكتبات ومؤسسات المعلومات . آداب الرفدين . عدد خاص . مؤتمر كلية الآداب العلمي الثالث . العدد ( ٤٤/٣ ) .
٩. سرارية, سامية . (٢٠١٩). تطبيقات الويب ٢.٠ ودورها في دعم الإتصال المؤسسي بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة محمد حضير بسكرة-شتمة- الجزائر .
١٠. سلامة, عبد الحافظ محمد . (١٩٩٧). خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبة . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
١١. سيد, رحاب فايز , حوتية, عمر . (كانون الأول, ٢٠١٧). التعاون بين المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية كألية لتطوير البحث العلمي في الجامعات العربية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق المعلومات .
١٢. شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات. (٨ يناير, ٢٠١٨). تم الاسترداد من مدونة تهتم بالوظيفة العمومية والخاصة في الجزائر وكل
١٣. صالح, غنية خماس . و ناصر, أروى زكي . (٢٠٠٩). ببناء المجموعة في المكتبات ومراكز المعلومات . بغداد: دار الصنوبر للطباعة .

- ١٤ . طهاوي, فوزية . هاشمي, إيمان . (٢٠١٦). تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية, جامعة مستغانم- خروبة . (رسالة ماجستير).
- ١٥ . عبيد, عصام. (١٠ ٨ , ٢٠١٢). *على المؤسسات الخيرية الاستفادة من الانترنت في الترويج لنشاطاتها* . (تسليم الريدي، المحرر) تم الاسترداد من المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)- مختصون في العمل الخيري .
- ١٦ . عبيد, عصام محمد ، و محمد, منصور سعيد . (٢٠٠٧). واقع العمل التطوعي في المكتبات العامة المصرية : دراسة ميدانية على محافظة أسيوط. بحث منشور في مجلة كلية الآداب .
- ١٧ . عمرو, محمد يوسف. (٢٢ ٥ , ٢٠١٧). *الميراث والهبة*. تم الاسترداد من تعريف الهبة ودليل مشروعيتها وخصائصها.
- ١٨ . عواشرية, عفاف. (٢٠١٦). مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجماعي : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة - تبسة
- ١٩ . قنديلجي, عامر . عليان, ربحي . السامرائي, إيمان. (٢٠٠٩). *مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٢٠ . هاني, ظاهر محسن . (٢٠٢٠). العمل التطوعي في المجتمع العراقي اهميته ومعوقاته . طلبة جامعة بابل انموذجاً . مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية . المجلد ١٠ , العدد ١٠ .
- ٢١ . <https://hassanbiblio.blogspot.com/2018/01/blog-post.html> تاريخ الدخول 12/4/2021 . 9:58 الساعة م
- ٢٢ . [https://stringfixer.com/ar/Friends\\_of\\_the\\_Library](https://stringfixer.com/ar/Friends_of_the_Library) تاريخ الدخول ٢٠٢٢\٤\٢٧ . الساعة ١٠:٥ م